

شرح الأرجوزة الميئية الدرس الثاني - للشيخ سالم القحطاني

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد. يقول الناظم ابن علي المشهور بابن ابي العز القاضي الحنفي - [00:00:02](#)

رحمه الله عز وجل في منظومته المسمى الأرجوزة الميئية في ذكر حال اشرف البرية عليه الصلاة والسلام. وذكرنا ان هذه المنظومة تشتمل على مئة بيت. وسنقسم هذه الى قسمين العهد المكي والعهد المدني ثم العهد المكي سنقسمه الى قسمين ما قبل البعثة وما بعد [00:00:20](#) -

وشرعنا في القسم الاول وتكلمنا عن ولادة النبي صلى الله عليه وسلم وتكلمنا عن عن ابيه وعن وفاته يتكلمن عن امه وبعد ان توفيت وهي منطقة بين مكة والمدينة - [00:00:50](#)

ووقت انتقال او تكفل به بعد وفاة امه جده لابي عبد المطلب ويذكر الشراح هنا انه كتب السيرة لا تتحدث عن جد النبي صلى الله عليه وسلم من جهة امه - [00:01:13](#)

فليس له ذكر في كتب السيرة وان كان الناس الان بخلاف هذا يعني الناس الان اه قد يكون الجد من جهة الام اه اقرب الى الابن من الجد من جهة الاب - [00:01:32](#)

في الرعاية وفي الرحمة ونحو ذلك. لكن من عادة العرب في السابق انهم كانوا اذا هدم الاب او عدم هدمت هدم الابوان فينتقل الى الاقرب فالاقرب من جهة الاب ينتقل كفالتي عن اه عمه مثلا او الى كفالة جده ولا ينتقل الى الذين من جهة امه كجدي من امه ويرون ان هذا في الجاهلية يعني - [00:01:48](#)

يرون ان هذا آآ عيب. يرون ان هذا عيب اه لذلك انتقل النبي صلى الله عليه وسلم او يعني بعد ان توفيت امه تكفل به جده تكفل به جده عبد المطلب وذكرنا ان عبد المطلب توفي آآ او عفوا يعني تكفل به بعد - [00:02:15](#)

نعم بعد وفاة امه بستتين نعم وكانت وفاته بعد ثمان سنوات من مولودين هذا تكلمنا عنه في البيت الاخير نبدأ الان بعد ان توفي جده عبد المطلب انتقل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمه من - [00:02:38](#)

الى عمه ابي طالب قال الناظم ثم ابو طالب العم كفل خدمته ثم الى الشام رحل وذاك بعد عام اثني عشر هكذا وذاك بعد عام اثني عشر وكان من امري بحيرا ما اشتهر - [00:02:56](#)

ثم ابو طالب العم اي عم النبي صلى الله عليه وسلم كفل اي كفل النبي صلى الله عليه وسلم وقلنا معنى كفله يعني اه يعني احاط به اه رعاه ورباه يعني تولى شؤونه وتربيته. وابو - [00:03:17](#)

اسمه عبد العزى ابو طالب اسمه عبد العزى نعم عبدو العزى افرأيتم اللات والعزى هذه من اصنام العرب المشهورة كانت قريش تعبد اسماءها لها يقولون عبد العزى وهكذا كما نقول نحن عبد الله هم يعبدون الاسم الى اصنامهم - [00:03:37](#)

يعني اسمه عبد العزاق وهو ابو طالب هذا شقيق لعبدالله والد النبي صلى الله عليه وسلم شقيق يعني هو الاخ الشقيق ومعروف ان العم اذا كان يعني شقيقا لابيكم فرعايته بك تكون اعظم واكثر واشد - [00:04:08](#)

وكلنا نعلم طبعا قصة هذا الرجل قصة ابي طالب وهي من عجائب القصص لانه يعني رأى يعني ايات النبي صلى الله عليه وسلم ورأى صفات النبي صلى الله عليه وسلم وخالط النبي صلى الله عليه وسلم عن قرب بل من هذه السن وهو متكفل - [00:04:33](#)

يعني اه كان النبي صلى الله عليه وسلم لم يصل الى العاشرة وهو في رعاية ابي طالب. فاطلع على اشياء كثيرة وعرف النبي صلى

الله عليه وسلم عن قرب. ويعلم انه - 00:04:54

ولا يكذب ابدا. حتى لما جهر النبي صلى الله عليه وسلم بالنبوة انه اوحى اليه. ما استطاع ابو طالب ان يكذبه لم يقل عنه انه كاذب بل كان مصدقا للنبي صلى الله عليه وسلم في قلبه - 00:05:06

لكنه لم يستطع ان ينطق بالتوحيد مخافة كلام الناس وهذا يعني يعني نحن نحاول نختصر لكن يعني كل كل حدث من هذه الاحداث التي يذكرها الناظم فيها دروس كثيرة وفيها عبر لكن - 00:05:24

وقت ضيق فنحن نريد ان نأخذ فقط اجمال اليمين لكن اه فقط يعني اه عبرة قصيرة جدا في قصة هذا الرجل انتم تعلمون ان ابا طالب كان منا النبي صلى الله عليه وسلم وكان يحفظه ويرعاه ويحبه اشد الحب. حتى لما توفي ابو طالب حزن عليه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:40

لكن ما الذي منعه من ان ينطق بالتوحيد؟ ما الذي منعه من ان يقول لا اله الا الله؟ اصدقاء السوء ابو جهل ابو لهب وهؤلاء المجرمون هؤلاء اصدقاء السوء هم الذين منعوهم من الخير. هم الذين منعوهم من الايمان - 00:05:58

وظلوا معه وفوق رأسه حتى حضرته الوفاة وهو في سكرات الموت وهو على فراش الموت وهم فوق رأسه يريد ان يقول لا اله الا الله ويقولون له اترغب عن ملة عبد المطلب؟ يعني كيف تترك دينك ودين اباك واجدادك؟ طيب وهكذا - 00:06:18
الان يعني كثير من اصدقاء السوء يصدونك عن الخير. تريد تذهب الى المسجد الحين صرت مطوع تكلمهم هذا الكلام. صح ولا لا؟ تريد تذهب الى الدروس يقول لك لا يعني لاحقين على الدروس وهكذا. فاصدقاء السوء يعني هم يعني البلاء في كل زمان وفي كل مكان - 00:06:38

كان ابو طالب يقول ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية دينا لولا الملامة او حذاري مسبة لوجدتني سمحا بذاك مبينا وايضا يقول في قصيدة اخرى لقد علموا ان ابننا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ان ابننا لا مكذب لدينا ولا يعني بقول الاباطرة - 00:06:58

يعني هو لا يكذب النبي صلى الله عليه وسلم لكن يعني سبحانه الله الايمان توفيق من الله عز وجل والهدايات رزق وتوفيق من الله عز وجل لم يوفق يعني الان ولو اراد ذلك يعني لوفقه الله عز وجل ولكنه يعني ابي واصر - 00:07:27
يعني قدم يعني السمعة او كما يقولون ماذا سيقول عني الناس؟ ماذا سيقول عني اصدقائي؟ ماذا سيصون؟ هذا الكلام كله لم ينفع وهكذا اصدقاء السوء يتخلون عن الانسان. قال تعالى الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو - 00:07:48
الا المتقين. هؤلاء اصدقاؤك او اصحابك الذين يصدونك عن الخير اصدقاء السوء سيتبرأون منك يوم القيامة. كلنا يتبرأ من الآخر. لن ينفعوك قال ثم ابو طالب العم كفل خدمته كفل خدمته. يعني تكفل برعايته وبخدمته عليه الصلاة والسلام. ثم الى الشام رحل - 00:08:09

ابو طالب كانت عنده رحلة الى الشام وهذه الرحلة الاولى للنبي صلى الله عليه وسلم الى الشام. النبي صلى الله عليه وسلم سافر الى الشام مرتين المرة الاولى هذه مع عمه ابي طالب - 00:08:32

وكان الغرض من ذلك ان ابي طالب نفسه اصلا كانت عنده رحلة عند الشام وهو ابو طالب حبا وخوفا منه على النبي صلى الله عليه وسلم لم يرد ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم في مكة - 00:08:47
يخاف علي شدة حب هذا الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم. حتى لما حوصي النبي صلى الله عليه وسلم في الشعب ثلاث سنوات دخل معهم في الحصار. طيب انت كافر لست مؤمنا لماذا تدخل معهم - 00:09:01

ما يريد ان يترك النبي صلى الله عليه وسلم في الجوع او في شدة حتى معه ما اخذ معه النبي صلى الله عليه وسلم ورحل به الى الشام لزيارة الشام اغراضه يعني الخاصة. وهناك في الشام - 00:09:13
او قبل هذا ذكر الناظم التاريخ قال وذاك بعد عام اثنين عشر. يعني بعد اثني عشر سنة من النبي صلى الله عليه وسلم. يعني النبي صلى الله عليه وسلم كان من عمره اثني عشر سنة. شاب - 00:09:29

يعني على وشك البلوغ يعني وهنا هذا الشطر فيه كسر ومعنى الكسر عند علماء العروض يعني ان البيت آ ليس على الاوزان الشعرية المعروفة. يعني البيت مكسور البيت هذا مكسور بهذه الطريقة اذا قرأته بهذه الطريقة وذلك بعد عام اثنين عشر - [00:09:47](#)

هكذا مكسور طيب كيف يعني النظم نظم بيتا مكسورا؟ هذا بعيد لان هذا الرجل عالم كبير يعني فيبعد ان ينظم بيتا مكسورا. خصوصا ان هذا البيت للاطفال اصلا. البحر هذا بحر رجز للاطفال. يعني اي انسان يستطيع ان ينظم عليه - [00:10:14](#)

ثم انا ناظم اصلا قد قرأت عليه القصيدة. واجاز فيها طلابه بالاسناد قرأت عليه وحدث به وبهذه المنظومة ونقلت عنه بالاسناد المتصل هل يعقل ان يكون قرأت عليه هذه القصيدة او قرأ عليه المشايخ والعلماء وطلاب العلم ولم ينتبهوا الى هذا الكسر؟ هل يعقل هذا؟ في ذلك الوقت الان ممكن يعقل - [00:10:39](#)

نحن بعيدون عن الشعر وعن اوزان الشعر وكذا. اه في السابق هذا مستحيل يعني مستحيل كيف او ما ما الجواب عن هذا الاشكال؟ سنجيب عليه لكن اه من باب الفائدة قد يقول قائل كيف اعرف ان هذا البيت مكسور؟ يعني انت كيف عرفت ان هذا البيت مكسور - [00:11:01](#)

قد يقول لي قائل انت كيف عرفت ان هذا البيت مكسور الجواب ان هذا يعرف بعلم وضعه العلماء او اسسه الخليل بن احمد الفراهيدي يقال له بعلم العروض علم العروض في هذا - [00:11:24](#)

يدرس تدرس اوزان الشعر فيعرف من خلاله هل هذا البيت مكسور او غير مكسور؟ يعني موزون او غير موزون؟ لكن انا انا اعطيك ثقة سهلة اه تستطيع بها في الغالب اذا كانت السليقة يعني لا بأس بها تستطيع بها في الغالب ان تعرف هل هذا البيت موزون او غيره - [00:11:39](#)

وهو ان تقوم بانشاد البيت لانشاده ليس الان لما تذهب يعني طيب اذا ذهبت خرجت من الدرس اقرأ الابيات التي قبل هذا البيت. اقرأها بصوت ملحن منشد طيب اقرأها بصوت ملحن بالانشاد. ستجد ان كل الابيات تستقيم على لسانك. اذا وصلت عند هذا البيت ستقف ما يستقيم على لسانك ما يمشي - [00:12:02](#)

بهذه الطريقة تستطيع ان تتعرف على البيت هل هو مكسور او ما هو مكسور؟ هذي من الطرق ثم كذلك كثرة القراءة في الشعر كثرة القراءة في تستطيع من خلالها ان تكون لديك ملكة وحاسة وذوقا تستطع من خلاله مجرد ان تسمع البيت تقول - [00:12:29](#)

هذا البيت مكسور طيب عموما اه اذا ما الجواب عن هذا كيف وقع الناظم في هذا؟ اقول يبعد جدا ان يكون الناظم وقع في هذا قد يكون هذا من الذين كانوا يكتبون - [00:12:49](#)

المنظومة كانوا يكتبونها باليد. فلعلهم في الكتابة اخطأوا او نقول نضيف همزة الى اثنين لان همزة اثنين الان همزة وصل ولا قطع التي في البيت وصل اضفنا لها همزة تصبح ايش؟ قطع - [00:13:06](#)

طيب وتقوم بتشديد الياء التي في اثنين. اذا فعلت هذين الامرين استقام البيت نقول هكذا وذلك بعد عام اثنين عشر يستقيم يستقيم من حيث الوزن او نغير البيت كما فعل الشارع في الحاشية عندهم. قال كذا ورد الحاشية رقم اربعة. كذا ورد البيت في جميع النسخ وفيه نقص من جهة الوزن - [00:13:27](#)

ولو قيل وكان ذاك بعده لكان اسلم. طيب المهم لا يهمنا هذا كثيرا. المهم الان ان عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما ذهب مع عمه الى الشام كان عمره اثني عشر سنة - [00:13:54](#)

وكان من امر بحيرا ما اشتهر. وكان يعني وحصل وحصل في هذه الرحلة حدث مهم جدا يذكرونه علماء السيرة. وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم التقى برجل يقال له بحيرا - [00:14:10](#)

وبحيرة يجوز ان تقرأه بالمد وبالقصر وتقول بحيرا بالهمزة واذا تقول بحيرا بالف بدون همزة يعني مقصور هذا الرجل راهب نصراني وكيل يهودي. المهم انه كتابي من اهل الكتاب. هذا الرجل - [00:14:27](#)

التقى بالنبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة في الشام فلما رأى النبي صلى الله عليه وسلم آ عرفة من خلال ثقافته وعلمه واطلاعه على الكتب الاولى لانه هو مثقف وراهب - [00:14:54](#)

عنده علم فمن خلال قراءته في الكتب المنزلة من السماء السابقة كان عنده علم انه سيبعث نبي في اخر الزمان او في العرب وان هذا الزمان هو زمانه وان هذا النبي من العرب - [00:15:13](#)

وان هذا النبي له صفات معينة له صفات معينة فكان الناس في ذلك الوقت اصلا يتربون خروج هذا النبي. من الذي يترب؟ الناس الذين عندهم علم. واطلاع وثقافة ليس كل الناس بل كان بعض العرب - [00:15:36](#)

يرجو ويظن ويتمنى ان يكون هو النبي. كامية ابن ابي الصلت هذا الرجل كان في الطائف وكان ثقافيا هذا الرجل كان على الاطلاع وعلى علم فكان يعلم انه في هذا الزمن سيبعث نبي. من خلال القراءة في الكتب السابقة - [00:15:55](#)

وكانت له قصائد كثيرة يذكر فيها الجنة والنار والملائكة شهدت بان وعد الله حق وان النار مثنوى الكافرين. هذا هو يقول قبل الاسلام قبل الاسلام كان يظن ويرجو ويتمنى ان يبعث هو ان يكون هو الذي ينزل عليه الوهي - [00:16:18](#)

وكانت الكفار كويسة ايضا لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم اقترحت يعني او يعني حسدا منها على النبي صلى الله عليه وسلم كانت تقول لماذا لم ينزل قرآن على امية؟ وهو الذي ذكر الله عز وجل في قوله وقالوا لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم - [00:16:41](#)

فلما نزل الوحي على النبي صلى الله عليه وسلم كفر وابى واخذه يعني اخذته الحمية والحسد والحقد. فلم يؤمن ويروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لما سمع شعره - [00:17:01](#)

جاء في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع عمرو ابن الشريد وكان معه على يعني في الدابة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انشدني - [00:17:17](#)

فانشده من شعر امية قال فانشدته فقال ايه ما معنى ايه زيد ايه يعني زيد اعجبه الانسان من الشعر قال فزته فقال ايه فزته وعن الشاعر امية وهو كان كافرا يعني لكن كلماته فيها الجنة والنار وفيها حكم وفيها اشياء جميلة - [00:17:29](#)

قال فقل فزدت فقال ايه حتى انشدته مائة بيت. مائة بيت والنبي صلى الله عليه وسلم يسمع. ويروى عنه عليه الصلاة والسلام انه قال امن شعره وكفر قلبه امن شعره وكفر قلبه - [00:17:54](#)

المهم ان بحير هذا كان رأى من هذه العلامات وكان النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الرحلة فيما يرويان انه حصلت بعض الامور التي جعلت الناس يعني ينتبهون له. منها ان الغمامة او السحابة كانت تظله - [00:18:13](#)

في الطريق منها انه كان اذا جلس عند شجرة تنحني الشجرة اليه لتظله. طيب القصة يعني قصة التقاء ببحيرة ثابتة قطعا. لكن الشك هو في الزيادات التي فيها. التفاصيل التي فيها فيها كلام - [00:18:33](#)

من حيث السند. لكن كون النبي صلى الله عليه وسلم التقى براهب يقال له بحيرة هذا ثابت. مشهور في كتب السيرة لكن التفاصيل يعني قد يكون فيها اشياء يعني محل نظر من حيث الصحة - [00:18:52](#)

على كل حال اه ذكر هذا عندكم الشارح في صفحة تسعة وعشرين في الفقرة الاخيرة نقلها عن ابن كثير نعم اه في صفحة ثلاثين قال والحديث له اصل محفوظ وفيه زيادات اخر. هذا كلام ابن كثير. انا الحديث محفوظ يعني اصل الحديث محفوظ - [00:19:07](#)

قوي كما قال ابن حجر اسناده قوي كما قال ابن حجر اه ماذا حصل بعد ذلك بحيرة لما علم هذا الامر او غلب على ظنه ويعلم ان اليهود لو علموا به لن يتركوه - [00:19:25](#)

لان اليهود يعني قتلة الانبياء. كما اخبر الله عز وجل عنهم في اكثر من اية انهم يقتلون الانبياء فذهب بحيرة الى الى ابي طالب والى الوفد العرب وقال لهم من من صاحب هذا الغلام او هذا الشاب - [00:19:48](#)

فقالوا له عمه ابو طالب فذهب اليه وقال له ما معناه؟ يعني انصحك ان ترجع الى الى حيث جئت من حيث جئت لاني اخشى عليه من اليهود فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم ورجع الى مكة - [00:20:08](#)

هذه هي قصة بحيرة التي اشار لها الناظم بقوله وكان من امر بحيرة ما اشتهر. ثم بعد ذلك انتقل الناظم الى الكلام عن الرحلة الثانية الى الشام الرحلة الاولى مش الى الشام. الرحلة الثانية قال وسار نحو الشام اشرف الوري في عام خمسة وعشرين اذكرا - [00:20:29](#)

لامنا خديجة المتجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا. فكان فيه عقده عليها وبعده افضاؤه اليها الرحلة الثانية الى الشام طبعاً كون النبي صلى الله عليه وسلم رحل الى الشام هذا شرف عظيم لاهل الشام. لذلك بعض من صنف في تراجم العلماء او او العظماء الذين دخلوا -
00:20:49

الى الشام اه يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم لانه دخل الشام. هناك بعض الكتب تصنف في تاريخ الشام. كل من دخل الى الشام من العظماء من الانبياء او من الصحابة او من التابعين - 00:21:17
يتكلمون عن سيرته في هذا الكتاب يعني دخل الشام والشام يعني كما تعلمون ارض مباركة ارض الانبياء الرحلة الثانية قال وسار سار يعني النبي صلى الله عليه وسلم نحو الشام اشرف الورا يقصد النبي صلى الله عليه وسلم والورى يعني الناس اشرف الناس -
00:21:32

وهو النبي صلى الله عليه وسلم. متى كان هذا؟ في عام خمسة وعشرين. اذكرا اي اذكر هذا انه كان في عام خمسة وعشرين. يعني عمر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:21:52
عمر النبي صلى الله عليه وسلم عندما سافر الى الشام في الرحلة الثانية خمسة وعشرين. كان خمسة وعشرين لكن ما سبب الرحلة؟ قال في البيت الذي بعده لامنا خديجة. متجرا - 00:22:02
يعني انه خرج تاجرا تاجرا لاموال خديجة رضي الله عنها. طبعاً لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم متزوجاً بها ولكن خديجة كان عندها مال اعطت هذا المال لغلامها يقال له ميسرة - 00:22:18

وارسلته مع النبي صلى الله عليه وسلم للتجارة في الشر. لان العرب كانت تسافر للتجارة الى مكانين الى الشام والى اليمن رحلة الشتاء والصيف الى الشام والى اليمن فذهب ميسر هذا الذي هو خادم وغلام خديجة. واخذ معه اموالاً صلى ومعه النبي صلى الله عليه وسلم. وذهبا الى الشام - 00:22:41
وللمضاربة يسميه العلماء المضاربة وهو ان يكون المال منك والتعب عليه مثلاً فان تدفع المال وانا الذي اقوم يعني اعمال هذا المال فلما ذهب النبي صلى الله عليه وسلم هناك رأى ميسرة اخلاق النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:08
لأنك اذا اردت ان تعرف اخلاق الرجل فهناك طرق من اهم الطرق التي تتعرف بها على حقيقة الرجل وعلى اخلاقه ان تسافر معه. صح ولا لا لذلك يقول العلماء سمي السفر سفراً لانه يسفر ويكشف - 00:23:28

عن اخلاق الرجال سمي السفر سفراً. السفر هو الكشف. يقال اسفرت المرأة عن وجهها يعني كشفت فسمي السفر سفراً لان السفر يسفر ويكشف عن اخلاق الرجل الامر الثاني الذي ايضا عرف به ميسرة اخلاقه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:47
التجارة انت اذا دخلت شريكا مع رجل في تجارة تتضح اخلاقك صح ولا لا؟ لانه يتضح فيها هل هو جشع؟ هل هو صادق؟ هل هو امين؟ وكثير من الناس يدخل مع انسان في تجارة فيعني يعني - 00:24:09
يتفاجأ بأشياء كثيرة ما كان يعرفها عنه. لذلك جاء رجل الى عمر بن الخطاب مدح له شخصا فقال له عمر يعني قبل ان تمته سافرت معه قال او لا قال دخلت معه في تجارة؟ قال لا. قال اذا لا تعرفه - 00:24:26

ما تعرفون مادام لن تسافر معه ولن تدخل معه في تجارة اذا انت لا تعرفه ميسرة سافر مع النبي صلى الله عليه وسلم وشاهد كيف يتعامل في التجارة من الدقة والامانة والظبط والحرص - 00:24:47
فرجع الى خديجة رضي الله عنها وقال لها ان هذا الرجل من صفاته كذا وكذا وكذا فاعجبها هذا الامر اه قد تكون هي عرضة هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم او يعني لا ادري التفاصيل كيف لكن يعني - 00:25:02
اعجبت باخلاق النبي صلى الله عليه وسلم. وكان عمرها كما تعلمون اربعين. وعمر النبي صلى الله عليه وسلم خمسة وعشرين. خمس وعشرون سنة يقول لامنا خديجة متجرة وعاد فيه رابحا مستبشرا رجع من رحلته - 00:25:25

على كونه رابحا في التجارة وحال كونه مستبشرا يعني فرحا وكان فيه عقده عليها. يعني في هذه السنة وفي هذا العمر عقد النبي صلى الله عليه وسلم على خديجة وبعده افضاؤه اليها يعني عقد عليها ودخل بها ليس فقط عد لان آهناك بعض الزوجات وسلم عقد

عليها ثم يدخل عليها بعد - 00:25:45

سنة او سنتين كما سيأتينا في قصة عائشة. لكن خديجة عقد عليها ودخل عليها وكان عمرها كما قلنا اربعين سنة. كما تلاحظون فرق كبير جدا كبير جدا نعم وخديجة بعض العلماء يقول ان خديجة افضل من عائشة - 00:26:09

يقول عائشة افضل من خديجة. وبعضهم يتوقف لا يفضل هذه ولا هذه والامر بسيط. كلهن يعني فضليات كلهن يعني اه من امهات المؤمنين. اه خديجة لها فضائل وخصائص كثيرة. اولها هي اول امرأة تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:36

ثانيا لم يتزوج عليها ابدا ثالثا هي ام اكثر اولاده. اكثر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة رابعا ام اكبر اولاده خامسا هي الوحيدة من امهات المؤمنين التي بشرت بالجنة بالصريح - 00:26:58

بشرت بالجنة بصريح العبارة. غيرها من من امهات المؤمنين قد يكون جاء لهم الخبر او او شيء من هذا لكن ليس صريحا لكن هي بشرت باصل التبشير هذه خصائص آآ خديجة وكانت عائشة رضي الله عنها تغار منها كثيرا آآ كما تعلمون ولها في ذلك يعني قصص

واخبار - 00:27:22

ذكر المؤلف هنا شيئا من ذلك في صفحة اثنين وثلاثين ثم قال وولده ولد بضم الواو وتسكين اللام وولده منها خلاء ابراهيم

فالاول القاسم حاز التكريم ولد ولد على وزن الفؤل. ولد يعني جمعه ولد - 00:27:47

كلمة ولد تجمع على اولاد وتجمع على ولد فقوله وولده منها يعني اولاده اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها اي من من؟ من خديجة وقرأ قوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا قرأ وقالوا اتخذ الرحمن ولدا. ولدا قراءة قراءة صحيحة - 00:28:19

متواترة ولد يعني جمعه ولد وولده منها اي من خديجة خلا خلا يعني الا. اداة استثناء خلق اداة استثناء بمعنى الا فجميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم منها اي من خديجة الا ابراهيم طيب طبعاً سيأتينا بعد ذلك ايضا من - 00:28:51

من الذي ايضا رزق بولد اخر ليس من خديجة لا القاسم منها. نعم. من ماري رزق من ابراهيم ابراهيم كما سيأتينا ابن النبي صلى الله عليه وسلم كان من من ماري وليس من من آآ - 00:29:17

من خديجة لذلك هو قال وولده منها الا ابراهيم الا ابراهيم فليس منها. وانما هو من من ماري القبطية وسيأتي الكلام عنها ان شاء الله وهنا تنبيه ان كلمة اولاد عندما نقول فلان عنده اولاد الناس الان عندما يقولون فلان عنده اولاد - 00:29:39

يطلقون كلمة اولاد على الذكور ام الاناث؟ الذكور الناس الناس الان في اللهجة الدارجة يقولون فلان عنده اولاد يعني ذكور وهذا ولدي يعني ابني لا يطلق العامة الان العوام الان لا يطلقون كلمة ولد او اولاد الا على الذكور - 00:30:00

صح ولا لا لكن في اللغة العربية هذا ليس بصحيح اللغة العربية ولغة القرآن كلمة اولاد تطلق على الذكور والاناث واضح شباب الاولاد ما معنى اولاد؟ يعني انت عندك ولد والولد يعني مولود. والمولود قد يكون ذكرا وقد يكون انثى. صح ولا لا؟ فلماذا انتم يعني عندكم

عنصرية - 00:30:21

ما تطلقون الولد الا على الذكور هذا مجرد العرف يعني عرف تعارف عليه الناس. لذلك الله عز وجل قال يوصيكم الله في ايش

اولادكم ثم فصل للذكر مثل حظ الانثيين - 00:30:47

عندنا اولاد جنس تحته انواع ذكور واناث فقوله هنا الناظم وولده منها يعني الذكور والاناث. من خديجة الا ابراهيم ثم بدأ الان يسرد لك الاثمان وقال فالاول اول مولود للنبي صلى الله عليه وسلم هو القاسم - 00:31:07

لذلك كان يكنى النبي صلى الله عليه وسلم بابي القاسم. حاز التكريم حاز يعني نال التكريم يعني من الكرم وهذا تكلمة بيت. حشو. حشو يعني تكلمة بيت. يريد ان يكمل البيت. طيب - 00:31:29

اذا الراجح عند الناظم ان اكبر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم هو القاسم هذا هو الراجح وزينب هذي الثانية. ثم رقية ورقية وفاطمة وام كلثوم لهن خاتمة هؤلاء هم اولادنا صلى الله عليه وسلم وبقي في البيت الذي بعده قال والطاهر الطيب عبدالله. اذا اولاد

النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة هم كالتالي - 00:31:48

قاسم زينب رقية فاطمة ام كلثوم عبد الله هؤلاء ستة وابراهيم من ماري كم صار سبعة سبعة ثلاث من الذكور واربع من الاناث ثلاثة

من الذكور واربعة من الاناث. قال الناظم وام كلثوم لهن خاتمة. يعني هي كما نقول نحن في في العامية خاتمة - 00:32:15
العنقود يعني هي اخر اولاد النبي صلى الله عليه وسلم من خديجة ام كلثوم او انه اراد نعم هو اراد انها اصغر البنات عفوا. هو اراد انه
ام كلثوم هي اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم. لماذا؟ لان - 00:32:46
هذا هو نبه على هذا لان من العلماء من يقول ان اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم ليست ام كلثوم بل فاطمة على كل حال الناظم
يختار هذا يرجح هذا. يرجح ان اصغر بنات النبي صلى الله عليه وسلم هي من؟ ام كلثوم وليست وليست فاطمة كما ذهبت -

00:33:08

اليه بعض العلماء والتنبيه الثاني هؤلاء الاسماء الذين قرأناهم الان هؤلاء كلهم ولدوا قبل النبوة كلهم ولدوا قبل ان يبعث النبي صلى
الله عليه وسلم الا عبد الله الا عبد الله والا ابراهيم - 00:33:26
هذان اثنان ولدا في الاسلام ثم قال الناظم والطاهر الطيب عبد الله. عبد الله هذا ابن النبي صلى الله عليه وسلم آ له لقبان يلقب
بالطاهر ويلقب بالطيب اذا الطاهر الطيب لقبان لشخصية واحدة امهم عدة اشخاص؟ شخصية واحدة يعني هذا عبد الله يلقب -

00:33:53

بلقبين يلقب بالطاهر ويلقب بالطيب وزعم بعض العلماء لكن هذا قول ضعيف جدا. زعم بعض العلماء ان الطيب هذا ولد والطاهر ولد
وعبد الله ولد لذلك قال الناظم بعدها وقيل كل اسم لفرد - 00:34:26
كله سمن لفرد. هذا القول الثاني. لكنه قول ضعيف. القول الثاني ايش يقول؟ كل اسم من هؤلاء الاسماء المذكورين في البيت. فهو
لفرد واحد فالطاهر هذا اسم لابن والطيب اسم لابن وعبدالله هيثم يعني صاروا ثلاثة - 00:34:53
لكن هذا بعيد هذا القول ليس بصحيح لذلك قال عنه ناظم وقيل اشارة الى الى ضعفه الى ضعفه لانه جاء بصيغة التمرير قوله زاهي
زاهي يعني جميل. زاهي يعني جميل - 00:35:12

وهذا تكلمة بيت اراد به ان يكمل البيت. وبهذا نكون قد اخذنا اسماء اولاد النبي صلى الله عليه وسلم الذكور والاناث من خديجة
سيبقى معنا فقط ابن ابراهيم الذي رزقه عليه الصلاة والسلام من مريم - 00:35:35
ومن المؤسف يعني آآ يعني ان كثيرا من المسلمين لا يعرفون اسماء اولاد النبي صلى الله عليه وسلم يعني انا ما تعجبني هذه البرامج
الذي يذهبون الى الاسواق والى الطوارئ ويسألون الشخص يقولون له ما اسم اولاد النبي صلى الله عليه وسلم؟ يعني فيه احراج
وفيه تشهير به. ما ينبغي يعني ان نغير الناس بالجهل - 00:35:51

هذا ما يدر. يعني نحن نقر ان الناس يجهلون هذه الاشياء. اشياء اعظم من هذي. هذا هذا السلوك يعني ليس ثم لو يعني ثم يقوم
ويسأله يقول له طيب اعطنا اسماء اربعة من اللاعبين او الممثلين او الفنانين فيسرد لك مثلا قائمة طيب هذا - 00:36:18
لا شك انه محزن يعني لكن الطريقة هذي طريقة انها تبين انها تخرج هذا الانسان انت ما ترضاها لنفسك صح ولا لا؟ في احد يرزى
بهذا الشيء ان يخرج بهذا الموقف امام الناس؟ تخرج في التلفاز امام الناس وتظهر صورتك انك تجهل اسماء اولادك - 00:36:38
النبي صلى الله عليه وسلم وتعلم مئة من اللاعبين والممثلين والمشاهير الله المستعان. طيب قال والكل في حياته ذاق الحمى وبعده
فاطمة بنصف عام. والكل يعني جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم. في - 00:36:55

ذاقوا الحمام. الحمام بكسر الحاء الموت. الحمام بكسر الحاء هو الموت هذا من اسماء الموت الموت له اسماء كثيرة يقال له الموت
ويقال له المنية ويقال له شعوب نعم الحين نعم - 00:37:11

حنين من اسماء الموت الحين الحين هذا اللي يمر معنا امس؟ نعم الحين الحين الهلاك والموت نعم المر معنا امس الشيء اذا كان
عظيما كثرت اسماؤه هذي من قواعد العرب - 00:37:42

الشيء اذا كان عظيما كثرت اسماءه لذلك اسماء الله عز وجل كانت لا خطأ لا يعلمها احد. لذلك في الحديث قال او سميت به نفسك او
استأثرت به في علم الغيب عندك - 00:38:01

هناك اسماء لا نعلمها. اسماء الله عز وجل كثيرة لكن الذي اطلعنا عليه او اطلعنا الله عز وجل عليه وهذه هذه تسعة وتسعون لان الله

عز وجل عظيم فاسماؤه كثيرة. وهكذا الرسول صلى الله عليه وسلم له اسماء كثيرة. وذلك الاسد لما كان عظيما كثرت اسماءه -

[00:38:25](#)

فاسمه الاسد والهزبر والقسورة والليث واسامة ها كثيرة كبيرة جدا يمكن تتجاوز جميعها الله اعلم. كذلك السيف السيف له اسماء كثيرة عند العرب لانه عظيم وهكذا الشيء اذا كثرت عظم كثر والموت لا شك انه عظيم. يعني يفرق الجماعات ويبيتم يعني -

[00:38:44](#)

الناس قال والكل في حياته ذاقوا الحمام يعني جميع اولاد النبي صلى الله عليه وسلم ذاقوا الموت في حياته هذا لا شك انه امر عظيم جدا. ان يرى الانسان اولاده واحدا تلو الآخر يموتون امام عينيه - [00:39:17](#)

لذلك النبي صلى الله عليه وسلم اجتمعت عليه من المصائب ما لم يجتمع لاي انسان توفي ابوه وهو حمل وجنين في بطن امه. ثم توفيت امه وعمره ست سنوات. ثم يموت آآ عبد المطلب وهو يرى هذا كله. ثم يموت عمه ابو - [00:39:39](#)

ثم تموت خديجة وهي احب الناس اليه ثم بعد ذلك يموت جميع اولاده امام عينيه. هذا شيء يعني لو مات الانسان ولد واحد ولد واحد ممكن يعتزل الناس كلهم ويجلس في بيته يبكي ما يخرج من البيت ما يخرج الا الناس صح ولا لا؟ شيء عظيم يعني يهد الواحد

[00:39:58](#) -

اضف الى هذا ان اجتمع عليه الناس حاربوه وثم اخرج من دياره ثم يعني سبحان الله سيرة النبي سلم يعني اجتمعت عليه من مصائب النفسية والجسدية والحسية والمعنوية. واوذي من اهله ومن اقاربه ومن اقرب الناس اليه. واوذي من اصحابه الذين -

[00:40:20](#)

يعني اصحابي الذين كانوا معه قبل ان يبعث. وتكلم عليه الصلاة والسلام في عرضه وتكلم في زوجته ويعني اشياء مصائب عظيمة جدا. وقيل وكاذب مع ذلك سبحان الله كله ثابت ثبات الجبال. عليه الصلاة والسلام - [00:40:40](#)

وما حملت من ناقة فوق ظهرها ابر واوفى ذمة من محمد. ويقول حسان واجمل منك لم ترقط عيني وخير منك لم تلد النساء خلقت مبرأ من كل عيب كانك قد خلقت كما تشاء - [00:40:59](#)

هذا الامر يعني ليس بالامر ليس بالامر اليسير الا فاطمة الا فاطمة قال وبعده فاطمة بنصف عام الا فاطمة رضي الله عنها الملقبة بالزهراء فانها وهذا ايضا عظيم وشديد عليها هي ان ترى اباه يموت امامها - [00:41:20](#)

وان تعيش بعد لذلك ما عاشت طويلا. يعني كما يقول وبعده بنصف عام يعني ستة اشهر. فبعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر لحقته فاطمة ما عاشت بعده ستة اشهر فقط - [00:41:46](#)

ولذلك يعني كان هذا الامر عسيرا علينا وشديدا جدا ولما اه دفن النبي صلى الله عليه وسلم جاؤوا جاؤوا اليها بعد ما فرغوا من الدفن وكانت يعني في في حصن عظيم - [00:42:06](#)

فكانت تقول لاصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف طابت لكم انفسكم ان تحثوا التراب عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني كيف كيف طاواعتكم انفسكم؟ كيف استطعتم ان تأخذوا التراب وتضعونه على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:42:22](#)

ويروى عنها انها قالت اه بيتين من الشعر قالت ماذا على من شم تربة احمد الا يشم مدى الزمان رواديا صبت علي مصائب. لو انها صبت على الايام صرنا ليالي - [00:42:38](#)

شوف التعبير كيف تقول صبت عليه هذه المصيبة مصيبة وفاة النبي صلى الله عليه وسلم على فاطمة تقول صبت علي مصائب هذه المصائب لو صبت على الايام من شدة هول المصيبة تتحول هذه الايام المنيرة التي النهار تتحول الى ايش - [00:42:58](#)

الى ليالي يعني ليالي مظلمة النهار يصبح ليلا من شدة المصيبة التي نزلت عليها وعاشت بعده اه ستة اشهر وهي افضل آآ بنات النبي عليه الصلاة والسلام. ولها فضائل كثيرة - [00:43:17](#)

قال وبعد خمس نعم اه نقرأ هنا رواية جاءت في صحيح البخاري ومسلم في صفحة اربعة وثلاثين الفقرة الاخيرة قال عن عائشة رضي الله عنها قالت اقبلت فاطمة تمشي كأن مشيتها مشي النبي صلى الله عليه وسلم. يعني مشية فاطمة تشبه مشية النبي -

قال النبي صلى الله عليه وسلم مرحبا بابنتي. ثم اجلسها عن يمينه او عن شماله. ثم اسر اليها حديثا فبكت. يعني قال لها كلام سر في اذنها فبكت والناس ينظرون وعائشة تنظر فقلت لها لم تبكين؟ ثم اسر حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كلمة - [00:44:03](#)

يوم فرحا اقرب من حزن. يعني كيف تبكي؟ ثم بعد قليل تضحك فسألتها عما قال يعني عائشة سألت فاطمة قالت لها ماذا قال لك فقالت ما كنت لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني هذا سر لا اريد ان اشيره. حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم يعني توفي. فسألتها - [00:44:25](#)

فقال اسر الي ان جبريل كان يعارضني القرآن كل سنة مرة. وانه عارضني العام مرتين. ولا اراه الا حضر اجلي يعني يقول ان جبريل عادته انه كان يراجع القرآن معي - [00:44:47](#)

كل سنة مرة. لكن هذه المرة عرضني وراجعني القرآن مرتين. فاستنتج النبي صلى الله عليه وسلم من هذا ان اجله قريب فلما قال لها هذا بكت وانك اول اهل بيتي لحاقا بي. فبكيت. فقال اما ترضين ان تكوني سيدة اهل الجنة او نساء المؤمنين؟ فضحكت -

طيب وبعد خمس وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندثر وحكموه ورضوا ورضوا بما حكم في وضع ذاك الحجر الاسود تم طيب هذا حدث من الاحداث التي حصلت في العهد المكي - [00:45:29](#)

قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم خلاصة هذه القصة الكعبة قال احد الاقوال بناها ابراهيم كما قال تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل على احد الاخوان عند المفسرين ان رفع البنيان هذا الذي فعله ابراهيم كان تأسيسا وليس تجديدا -

في فرق لان بعض العلماء يزعم او يقول ان الكعبة بنيت قبل ابراهيم. الله اعلم من بناها ملائكة وغيرهم الله اعلم. في روايات كثيرة ليس فيها شيء واضح صحيح او يعني يقطع به - [00:46:24](#)

المهم على احد الاقوال ان اول من بنى او شارك في بناء هو ابراهيم وان يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسرائيل. هذا البناء الاول بعد مع مر السنين تغيير البناء - [00:46:38](#)

يعني تحطم فجاء العمالقة وبنوه مرة ثانية. هذا البناء الثاني الثالث بعد مر السنين ايضا تهدمت الكعبة. فجاءت قبيلة جرهم الذي التي تزوج منها من؟ اسماعيل. اسماعيل عليه السلام تزوج من قبيلة جوهيم. هؤلاء جوهيم بنوا الكعبة. اذا هذا البناء - [00:46:54](#)

ثم بعد ذلك مع مر السنين ايضا خربت يعني او تحطم الجدران وتغير فاحتاجت الكعبة الى صيانة فاجتمعت قريش هذا هو البناء الرابع هذا البناء الرابع قريش وجمعت اموالها لاجل تجديد بناء الكعبة. فلما فرغوا - [00:47:21](#)

اه كعادة العرب يعني في النزاعات اختلفوا وتنازعوا واختصموا من يضع الحجر الاسود كل قبيلة تريد ان تنال هذا الفخر والشرف حتى تفاخر بهذا عند العرب هذا في الجاهلية. وتقول نحن الذين وضعنا الحجر الاسود. ممكن ينظر قصيدة كاملة في هذا الموضوع - [00:47:44](#)

فاختصموا خصاما شديدا حتى كادوا ان يقتتلوا على اساس من الذي يضع الحجر الاسود وذكر البشارة عندكم في هذا قصة طويلة تقرأونها خلاصتهم وذكرته لكم بعد ذلك وصلوا الى حل قالوا من يدخل من هذا - [00:48:07](#)

الباب ونحن الان في الصحن في الكعبة. من يدخل علينا من هذا الباب سنجعله حكما بيننا فانتظروا جلسوا صادف سبحانه الله دخول النبي صلى الله عليه وسلم من باب بني شيبه تحديدا - [00:48:28](#)

فلما رأوه قالوا رضيونا بالصادق الامين. النبي صلى الله عليه وسلم كان يلقب بهذا اللقب صادق رضيونا به حكما فعرضوا عليه الامر فقال له وسلم تأتون فرقة واسعة قماش واسع - [00:48:47](#)

وكل قبيلة منكم تمسك هذا القماش وتوعون الحجر الاسود في الوسط ثم بعد ذلك تقربونه الى مكانه. وبهذا يكون الجميع قد شارك فيه وطلع الحجر الاسود فلما فعلوا هذا ورضوا بذلك انه يريد ان ينهوا النزاع. فرضوا بذلك وقربوا الحجر الاسود بهذه الطريقة. ثم

بيده ووضعه في مكانه هذا الذي ذكره الناظم عندما قال وبعد خمس وثلاثين يعني بعد ان بلغ ان يسلم هذا العمر خمسا وثلاثين حضر بنيان بيت الله لما اندفن يعني لما اندثر - 00:49:32

وتصدعت اركانه وحكموه اي قريش جعلوه حكما ورضوا بما حكم يعني اقتنعوا في وضع ذاك الحجر الاسود ثم تم بفتح الشاء يعني هناك اقول لك مثلاً ثم زيد يعني هناك زيد. هذا اسم اشارة للبعيد - 00:49:48

اسم اشارة للبعيد تقول ثم زيد يعني هناك زيد واذا كان قريباً تقول هنا كما قال تعالى واذا رأيت ثم يعني هناك في الجنة واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيراً - 00:50:07

واذا رأيت ثم رأيت نعيماً وملكا كبيراً على خمس دقائق قال وبعد وبعد عام اربعين ارسلنا في يوم الاثنين يقينا فانقلنا. الان انتقلنا الى النوع الثاني من انواع القسم الاول - 00:50:25

نحن قلنا القسم الاول العهد المكي. وقسمنا القسم الاول الى قسمين. ما ما قبل البعثة وما بعد البعثة. اذا نكتب هنا نكتب هنا العنوان امام البيت. النوع الثاني النوع الثاني - 00:50:43

بعد البعثة بعد وفيه اربعة عشرة حادثة وفيه اربعة عشرة حادثة الحدث الاول قال وبعد عام اربعين ارسل النبي صلى الله عليه وسلم وعمره كم؟ اربعون. في اي يوم؟ هذا القول طبعاً عليه الجمهور - 00:51:00

في يوم الاثنين يقينا فانقلنا يعني هذا لا خلاف فيه فانقلنا اي انقل هذا الامر هذا الامر ثابت في مسلم قال عليه الصلاة والسلام عن يوم الاثنين لما سئل لماذا يعني تصوم يوم الاثنين؟ فقال ذاك يوم ولدت فيه وبعثت فيه - 00:51:33

وانزل علي فيه اذا سلم بعث للناس يوم الاثنين. وكان عمره اربعون وهذا لا خلاف فيه كما قال ابن القيم. في رمضان او ربيع الاول وسورة تلقى اول المنزلين. وكان هذا الوحي نزول الوحي عليه في - 00:51:53

شهري في شهر رمضان في شهر رمضان كما قال تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. وقال تعالى انا انزلنا في ليلة القدر يعني قرآن وقال تعالى انا انزلناه في ليلة مباركة - 00:52:13

والقول الثاني او ربيع الاول. القول الثاني يقولون بعث في ربيع الاول. يعني المسألة فيها خلاف بين بين العلماء لكن لا خلاف بينهم انه كان يوم الاثنين. لا يوجد خلاف في هذا - 00:52:31

وسورة تقرأ اول المنزل اول سورة نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم هي سورة اقرأ وهذا درسناه في الاصول الثلاثة. ثم الوضوء والصلاة علمها جبريل وهي ركعتان ثم من الاحداث التي حصلت ان جبريل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم امرين. علمه الوضوء وعلمه الصلاة - 00:52:52

ومن حيث الاسناد لا يثبت من حيث السند يعني لا يثبت ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء. يعني ذكر عندكم قصة في نفس الصفحة ان جبريل يعني همز له بعقبه يعني ضرب بعقبه في ناحية الوادي فانفجرت منه عين فتوفاً جبريل والرسول وسلم ينظر اليه - 00:53:20

ثم علمهم وقال هكذا توفاً هذي رواية في سندها كلام في سندها كلام لكن لو اخذناها يعني بالنظر الصحيح وبالعقل وبالقياس هل يوجد احد يعلم النبي صلى الله عليه وسلم الدين غير جبريل - 00:53:41

لا يجد احد جبريل هو الواسطة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين ربه ونحن ثبت عندنا يقينا ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة والصلاة لا تصح الا بايش - 00:53:59

الا بالطهارة بالوضوء. فنستنتج من هذا وان لم يأتينا في اسناد صحيح نستنتج من هذا ان جبريل علم النبي صلى الله عليه وسلم مع الصلاة على وهو ايش علمه الوضوء. علمه الوضوء. ثم الوضوء والصلاة علمه. الوضوء مفعول مقدم. ثم الوضوء والصلاة علمه جبريل.

جبريل - 00:54:15

الفاعل وهي ركعتان يعني كانت الصلاة اول ما فرضت ركعتان محكمة محكمة الاحكام هو الاتقان طيب قال ثم مضت عشرون يوماً

كاملة فرمت الجن نجوم هائلة. ثم مضت عشرون يوما كاملة اي عذاب بعثة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:54:37](#)

يعني عمره كم عمره اربعون سنة وعشرون يوما. في هذا العمر حصلت حادثة مهمة قال فرمت الجن نجوم هائلة كانت الجن في

السابق قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم كانوا يسترقون السمع - [00:55:07](#)

يعني يذهبون الى السماء يريدون ان يسمعوا شيئا من الغيبات وكان هذا يحصل قبل زمنه صلى الله عليه وسلم وكانت الشياطين

ترجم على احد الاقوال لكنها لم تكن ترجم بشدة وانما كان الرجم يسيرا وقليل - [00:55:31](#)

لكن لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قال الناظم رمت الجن نجوم هائلة يعني صارت هناك كثافة في الشهب التي تضرب الجن

حرائة للسماء فوجدناها حرسا شديدا وشهبا وانا كنا كنا نقعد منها مقاعد للسم. فمن يستمع الان يجد له شهابا رسدا - [00:55:53](#)

طيب هذا كلام الجن في سورة الجن فلما حصل هذا استنكر ذلك الجن انكر ذلك الجن لانهم اعتادوا على ان يستمعوا ولو شيئا قليلا.

لكن فجأة وجدوا انفسهم يقصفون قذفا - [00:56:23](#)

ما يستطيعون ان يسمعوا شيئا فسيأتينا بعد ذلك انهم بدأوا يطوفون في الارض يبحثون عن السبب الذي جعل النجوم يعني الشهب

تنزل عليهم هذه الطريقة هذه الحماية والحراسة الشديدة للسماء. ثم بعد ذلك سيكتشفون انه بعث نبي - [00:56:43](#)

وسيجدون النبي صلى الله عليه وسلم يصلي عند النخلة فستأتي هذه القصة ان شاء الله في موضعها. هائلة يعني من الهول وهو

يعني الشيء الكثير اه نعم قال هنا في صفحة واحد واربعين ذكر عندكم القصة وهي ان ان ابليس ارسل يعني جنوده - [00:57:03](#)

ابحثوا عن السبب فذكروا لابليس انهم وجد النبي وسلم يقرأ نعم فبينما يصلي بين جبلين فأتوه فأخبروه فقال هذا الحدث الذي حدث

في الأرض نقف عند قوله ثم دعاه في اربع الاعوام بالامر جهرة الى الاسلام هنا بدأ النبي وسلم يجهر بالدعوة الى الله انتقل -

[00:57:27](#)

الدعوة السرية الى الدعوة الجهرية. وهنا ننتقل الى يعني صفحة جديدة من من صفحات السيرة المهمة جدا. نكملها الله في الدرس

القادم وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - [00:57:53](#)